رضوان الله عليهم وصلى على من عيشه صعيدا ومرته مشهدا ومدخله الجنة ومأواه اليه لعمري
من فوز فيه لمن الله الذين يعرضون اعمالكم على رسول الله او لعلهما الذين اتقوا الله فلو يلقى المتقون رواية
والشهادة والوصية بعد الموت واجازة الميت بكر في الله عنه له فسأل رجاء قراءة فحضرت لما ميت
بحضرتهم واذ به مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليعتبر المريد الصادق ويعلم ان الشيخ تذكرة
من الله تعالى ووصوله واذا ارتحلتم مع الشيخ عرض على الوطن في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عمرو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اتم العزم جرى اجب وكان اخبر اخبر عن حاله واثر عليهم
بغسل الوجه الذين اتقوا الله فلو يلقى المتقون الى اهله فلو يلم واخبرهما بالمحن الغائب
بالقلوب في خالصة مكان الفضل فرجعا الغلب وتهذب النجيب لما تاذ القلب بما فاذا ينبغي
ان يكون المريد مع الشيخ فسأل ابو اسحاق رحمه الله عنه الاحاديث في مجلس القادات من الاولياء
يبلغ بصاحبه الى الدرجات العلى والخبر في الجنة والعقبى الاخرى فقوله ولو انكم صبرتم حتى تخرج اليهم
لكان خيرا لكم ثم قال بعد كلام في قوله ان الذين ينادونك من وراء الحجرات الاية ومع هذا قد يجب
المريد في الدخول على الشيخ وكان مداه عليه وترك الاستحياء وصبره الزائد في الشيخ من موضع
خلوته اقتداء ثم قال **وكم قربعن بالنعم صوته عندي بلا في الهاء وزن الدرك**
فاستغني قال الشيخ الخمار حالته تغير بوجهه امر ويغلب عليه تشتت له عمرو القلب
يجد فيها الدم يبيعه الرضا ثم عمرو الخمر حالته منشور الذكر حرارة ينبسط لها الوجه ويضيق
منها الجسم وينبعث وهو التبحر جاذ زاد الخرور وتاه مرو بصيغة ولا نسان نجمه زينة
الخ ولا تقربعن بالنعم صوته عند الشيخ بدا فيه من الامور التي تسوء منها والتنبيه عنها الله وزمع
الصوت بالنعمة في الشيخ اي يجهر موضعا كالشيخ الفيخ وقوله باستغنى هذا الغائب من
دلا استغراب بعض الشيخ اي استغنى الامور المذمومة فانه تجد هذا الامر موضعا في الفيخ ويبقى
بعضها بالعين المهملة لما كان اما استعرض لا استعراض وهو طلب التحيد من هذا الامر الجميع
اي فتخلص من هذا الامر وتخلى عنه مسى الصلوات وتصعب مرجع الاعتنا الى انغطاط
والتفهيم من هذا يكون دلا نسان وينبغي عن جنس الحيوان ولم يكون النعمة الاعن فتا بتقع تعجب
والتعجب يستحق في الفكر والفكر قرب دلا نسان وخاصيته ومعرفة الاعتنا الى بعد نظر تربية

فحمد مع الهاء

فحمد مع الهاء ولهذا قيل يا ابا حمزة كثرة الخمر جاذ يميت القلب وقيل كثرة الخمر من الرعونة
وروي عن عبد الله قال ان الله يبغض الخمار من غير عجب والقراء في غير ارب ثم قال
وجعل ابو حنيفة رحمه الله العفة عن التعزيب وحكى بطلان الوضوء بها وقال تقع الازمة
تحريم الخارج انتهى قال **وكم تفعد نا فحمه متربعا ولا بالمديد**
معناه كما عرفنا ابو الطالب المكي رحمه الله عنه وكان من زهد في العلماء ان يفتح احد في جلسته
وينصب ركبتيه ومنكم من يفعد على قدميه ويضع سر يديه على ركبتيه كل الحاذر من خيال
كان من تكليف هذا الملح فاتحة من عهد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن زمان الصحابة
البيهقي وكعوا ان من تكليف هذا العلم وتنزيل التصنيف بعد الوقت لها الفلاح الجنيد حيث ان
تظهر الكراهي وكذا الذي روينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يجمع الخرطة ويجيء
بيديه ويجمع بهما اي كان يجمعه على فخذيه وجعل يده على ركبتيه فيخالف ولذا كان مجلس متربعا
التحريمون واهل الفقه وابناء الدنيا من العلماء المتبعين وهي طاعة المتكبرين ومن التواضع
دلا اجتماع في الجلسة اقتداء بالمصطفى صلى الله عليه وسلم ومن قعد من العلماء
الزاهدين اهل المعرفة والبعين قال رضي الله تعالى عنه وبعضا بدوا ما تلاه

ولا اسط سجادة بحضرة ... ولا قعد الا القصير الخاطر البتر
ومنجاة الصوم بيت سكونه ... ولا وكر الا ان يطير عن الوكر

يقول الله اي ولا اتكئ اي المريد باسط سجادته مجلس عليها بحضور شيخه وان ذلك مناسب
مقصود له ان مقصوده لخدمة الشيخ والقيام بامره وبذل النفس في امره وحكمه
واشتغال الرجا بالجلوس على السجادة يقتضي طلب الرضا وهو لم التصاق مع الشيخ في الرتبة
ومحل مناجاة الصوم بيت سكناه لا مجلس يتنعم بالشيخ له في مجلس يتنعم التواضع والتصاغر
والاستغراق في خدمته وقوله ولا وكر الا ان يطير عن الوكر كنى عن الكاسر الذي يأتي اليه والحاجة
هنا على مجلس الشيخ الذي يأوي اليه المريدون والمعنى وكذا انه لا سجادة لذي مع حضور الشيخ
بل الوكر لما معنى فتح عليها الظاهر فيه وتنتهي به اليه كيف الوجوه بادة الحضور اذ مع الشيخ
وطبيعة وعفوا الله ان تكون تربية لكلمة ووصل لذي العكس واذن الشيخ في التربية

الوكر مح
نحو
الزي مجلس سيه

رجلا مباه رلى القشر
ه نعود هم ه

Copyright Aligarh Muslim University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)